وانت لا تعلم من الموصوف لا تسارعت الى مقتنه يا ابن ادم ما اجراك
واشد تمردك اذا وقعت في بلواء دعوتني واذا كشفت عنك جه
نسيتني ابن ادم كم ليلة قصيرة اقللت فيها ذكري واطلت المعا
صي فاذا اصبحت خادعتني بالاستغفار من غير نية عن
الاقلاع فانما تعامل من يعلم المكر والخداع كم تقولون
فلا تفعلون وكم تعدون فتخلفون وكم تعاهدون فتنقضون
من الذي انقطع الى فخذلته ومن الذي سالني فحرمته ومن الذ
ي اناب الي فطردته ما لكم لا تخافون الله وهو خالقكم انا
الرب لا يزول ملكي ولا يجحد سلطاني ولا يطفا نوري ولا يتغير شا
ني انا الله الذي لا اله الا انا ارخص الاسعار والا هوا فارغم
واغلي على الاسعار والاخر [illegible] الى لا [illegible] الشقي من الو
رعين واكرمهم وادخلهما الجنة بغير حساب الى لا اقسم يا اهل
الارض غدا انا فاذا نظرت الى عمار [illegible] والمتحابين في والمك
المستغفرين [illegible] بالاسحار [illegible] عنهم
عذابي ان عبدي اذا اطاعني فاني استجيب له من قبل ان يد
عوني واعطيه من قبل ان يسالني انما المفلس من افلس من
رحمتي انما عبد فرغ معه لا [illegible] الموت هانت عليه نفسه
وهون عليه الموت انما الراس [illegible] من ركبها فقد
عثر اضح من النار [illegible] **باب في شي مما جاء في**
فضل الوحدة والعزلة والغربة في اخر الزمان عن النبي صلى الله
قال السلامة في الوحدة والالف من الناس [illegible]
مع الناس [illegible]
عنه صلى الوحدة خير من الجليس السوء والجليس الصالح

خير من الوحدة



خير من الوحدة واملا الخير خير من السكوت والسكوت خير من
املا الشر وعنه صلى من اعتزل في الشر سقط في الخير وعنه صلى
ان احب الناس الى رجل يؤمن بالله واليوم الاخر ورسوله و
يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل النا
س وعنه صلى ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى
للغرباء وعنه صلى نعم صومعة المؤمن بيته وعن حاتم الاصم انه
قال اعتزل الناس عنك كما تعتزل النار ولا تاتي منهم الا عند
الحاجة واذا دنوت منهم فكن على حذر من الخبيث وعنه صلى الله قا
ل اذا اتى على امتي مائة وثمانون سنة فقد حلت لهم العزلة و
الغربة والترهب في رؤس الجبال قيل له وكيف وقد امر
[illegible] التزويج قال انه اذا كان ذلك الزمان كان هلاك الرجل
على يدي ابويه فان لم يكن له ابوان فعلى يدي زوجته وولده
فان لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يدي قرابته وجيرانه قالوا
له وكيف ذلك يا رسول الله قال يعيرونه بضيق المعيشة
ويكلفونه ما لا يطيق حتى يوردونه موارد الهلكات
**باب في شي مما جاء في وصف الدنيا وسرعة زوالها**
وهوانها على الله والترغيب في التخلي منها عن النبي صلى
الله قال لا تكونوا ممن اختدعته العاجلة وغرته الامنية
واستهوته الخادعة فركن الى دار سريعة الزوال وشيكة الانتقا
ل انه لم يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى الا كاناخة راكب او
صر حالب فعلام تعرجون وماذا تنتظرون فكانكم والله بما قد
اصبحتم فيه من الدنيا كان لم يكن وما تصيرون اليه من الاخرة كا
ن لم تزل فخذوا الاهبة قبل ازوف النقلة واعدوا الزاد لقرب الر

Copyright © King Saud University